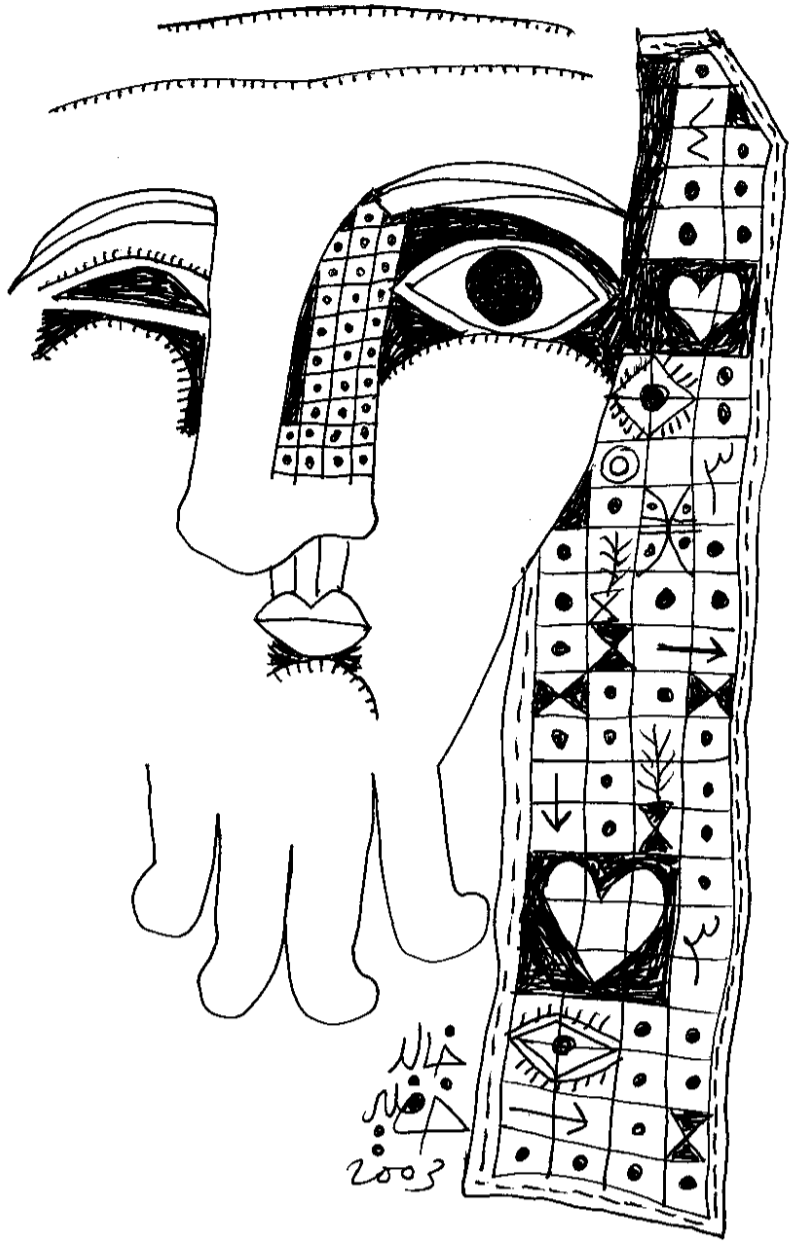


قصيدة

نتف الحزن



فضيلة مسعي

تونس

الحلم أتون و غواية	تلافيف الصدى	و يغير الحياة...	و تلك العيون المغررة	الحساء و احتساک
سربله الهوى في	يدغدغ في الفجر ما	ما كان كان	بالوجع..	هذا الشتاء لنا
مسراك	خباو ما انجلي...	سيكون يا كان	خدي من حنجرتي زقزقة	أسرجي حصان الخييات
نتف الحزن تطفئ	طوباه ..ما أجمل	كوني ماسا	ليت الشعر يغيرك	يغيرني
ندف الجوى	الحساء و احتساک	كوني ترابا	و يغير الحياة...	و غير الحياة...
تزرعك بسلافة	هذا الشتاء لنا	أو قربانا	ما كان لك في شفيف	العناق مكان و لا
الفجر طيفا	و تلك العيون المغررة	بالوجع..	سيكون يا كان	أصبح
رعدا	خدي من حنجرتي	زقزقة	كوني ماسا	قطيع جمر يثغو في
و حرفا..	أسرجي حصان	الخييات	كوني ترابا	يدغدغ في الفجر ما
بعض حبري من	ليت الشعر يغيرك	يغيرني	ما كان لك في شفيف	العناق مكان و لا أصبح
دمي	الخييات	يغيرني	ما كان لك في شفيف	العناق مكان و لا أصبح
والورق في يدي	ليت الشعر يغيرك	يغيرني	ما كان لك في شفيف	العناق مكان و لا أصبح
فتات غيمة	يغيرني	يغيرني	ما كان لك في شفيف	العناق مكان و لا أصبح
قطيع جمر يثغو في	يغيرني	يغيرني	ما كان لك في شفيف	العناق مكان و لا أصبح

قصص قصيرة جداً

أنا والكبار

نهار حسب الله

بغداد

أنا ونابليون

1- القانونون في بلادي لا يحقق العدالة، ولا يحاسب الكثير من السارقين؛ ولا يابه لمن يقترب الذنوب تحت ضياء الشمس..
القانونون في بلادي يتواطأ مع لصووص يحملون أدلة إدانتهم على رؤوسهم، عرفت ذلك بعد ان قرأت مقولة للإمبراطور الفرنسي نابليون بونابرت (هناك لصووص لا يعاقبهم أحد، وهم من يسرقون منك وقتك) وهو الامر الذي أرغمني على التعاطف مع من سرق رغيف الخبز لسد رمق أطفاله..

ليس من
إنسان
عظيم دون
ألم عظيم

2- اخلع همومك عندما تخلع ملابسك قبل النوم) حكمة قالها نابليون ليدعونا الى عالم الأحلام الوردية الذي لا تنتهي الى الواقع.. قالها من دون ان يعلم ان همومنا صارت وشماً أزلياً مطبوعاً على جلودنا.

أنا وميخائيل نعيمة

1- يُعرف الشاعر اللبناني ميخائيل نعيمة المدن العظيمة على انها (هي التي يسير فيها الذئب والحمل والنمر والجدي معاً)

قالها لي جعلنا نفكر في نقطة العظمة في مدننا العربية إذ ان المواطن العربي لا يجد التعايش حتى مع نفسه!
2- يقول ميخائيل نعيمة (كم من الى ما كنت افتش عنه، إلا اني لم أجد أثناء بحثي سوى الآلام التي توارثها من سار على نهجي.
2- (شقي من لا يحسن الكلام، والأشقى منه من لا يحسن السكوت).. حكمة نقلها إلينا الكتاب والروائي ابراهيم الكوني بعد ان سم أذانه من ضجيج وفرقة من حوله..

أنا وإبراهيم الكوني

1- يرى الروائي الليبي إبراهيم الكوني انه (ليس من إنسان عظيم دون ألم عظيم)، وهو الامر الذي

أنا وجورج واشنطن

1- أرندتت حزاماً ناسفاً وحولت بيبي إلى كتنة عسكرية، وصوبت النار تجاه ورود حديقتي كلها وحفرت خندقاً في فراشي...
عملت هذا كله وأكثر بعد ان قرأت مقولة الرئيس الأول للولايات المتحدة الأمريكية جورج واشنطن (الاستعداد للحرب هي أفضل الوسائل فعالية للحفاظ على السلام).

2- كان جورج واشنطن يمني نفسه بان (يتمتع دائماً بالعزم والفضيلة الكافيين لكي يحافظ على أكثر الألقاب التي يحسد المرء عليها وهو لقب إنسان شريف) وعلى الرغم من هذه الامنيات، إلا انني مازلت أجهل مفهوم الشرف الذي يعنيه واشنطن، والذي لا يعني لي سوى أجساد البشر.

أنا ورسول حمزوتوف

1- يقول الكاتب والشاعر الداغستاني رسول حمزوتوف ان (السلاح الذي تحتاجه مرة واحدة، عليك أن تحمله العزم كله.. والإبيات التي ستردها العمر كله، تكتب مرة واحدة) نطق هذه الحكمة ليكشف لي عن اسباب خوفاي وارتجاف اطرافي بمجرد امساكي القلم.

2- علمني حمزوتوف خير حكمة للكرامة وحفظ ماء الوجه (يمكن للرجل أن يركع في حالتيه: ليشرب من العين، وليقطف زهرة) غير إنه قالها بعد ان تسخت ملامح وجهي على أحذية الجاديين.

أنا وتوماس كارليل

1- كثيراً ما أفكر بأعمال العنف التي صارت تطرق أبواب الجميع من دون تحديد هدف أو قضية، حتى باتت تتلمس أطفالنا وهم في بطون امهاتهم، لا لشيء إلا لمجرد انهم ينتظرون إبصار الحياة..

طلعت الكثير من الكتب حتى وصلت الى مقولة للكاتب والمؤرخ الاسكتلندي توماس كارليل (ليس للاقتناع قيمة إذا لم يتحول إلى سلوك) وهو الامر الذي أدخلني في دوامة من الحيرة، ترى كيف تحول السلوك العدواني إلى قناعة، وهل لإطفالنا دور في تغيير هذه القناعات العفنة؟!

2- بيننا توماس كارليل عن زيف التاريخ وشيائته التي تتصارع لاجلها إلى اليوم بحكمته (التاريخ ليس سوى عصابة الإشاعات) مقولة وضعها أمام ابصارنا لنذكر حقيقة الحضارات المزيفة والدماء التي شربناها دفاعاً عن إشاعات الماضي والذي يبدو انه نجح باحتلال الواقع والمستقبل.

